

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 61 @ | | و [ الهداية ] الدلالة إلى المطلوب برفق وفي ذكره إشارة لما لقب به الناظم أرجوزته التي | قرب فيها كثيرا من اصطلاح أهل الحديث ومن أسمائه الهادي ، وهو الذي بصر عباده | طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته ، وهدى كل مخلوق إلى ما لا [ 8 / ] بد منه في بقائه ، | ودوام وجوده . | | [ الحديث ] أصله ضد القديم ، وفي الإصطلاح ما أضيف إلى النبي [ صلى الله عليه وسلم ] قولا أو فعلا | أو تقريرا أو صفة ، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والنوم ، | | [ والمصطفى ] المختار بين أبناء جنسه ، والمراد به صاحب الشرع أبو القاسم محمد [ صلى الله عليه وسلم ] | إذ هو خلاصة خلق الله طرا ، وأرفعهم في العالمين ذكرا وقدرًا ، | | ، [ السنة ] أصلها الطريقة تقول : فلان على سنة فلان ، إذا كان تابعا لطريقه ، | وهي هنا عبارة عما صدر عنه [ صلى الله عليه وسلم ] قولا ، وفعلا وتقريرا ، والعطف للبيان إن كان الحديث | مرادفا للسنة أو للأخص على الأعم إن كان الحديث أعم ، وكذا إن أراد السنة العلمية | وفيه حسن المطلع المؤذن بالمقصود | \* \* \* | % ( 3 - ( ص ) صلى عليه ربنا وسلما % وزاده هداية وسلما ) % | | ( ش ) قصد الناظم الإخبار والإنشاء ، ليكون في الإنشاء مقتديا بما روى في بعض طرق | الحديث الماضي وهو ' كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله ، | والصلاة على فهو أبترا ' | أي محقوق من كل بركة [ 9 / ] | | [ الصلاة ] من الله عز وجل على نبيه [ صلى الله عليه وسلم ] معناها الثناء عليه عند ملائكته كما في الصحيح | - البخاري - عن أبي العالية قال القشيري : هو تشريف وزيادة تكريم . |